Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله عليه وسلم ـ على ذلك حتى توفاه الله وهو عنى راض والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد .

ثم ولى امر المسلمين أبو بكر ، فكان من لاتنكرون دعته وكرمه ولينه فكنت خادمه وعونه أخلط شدتى بلينه فأكون سيفا مسلولا حتى يغمدنى فأمضى .. فلم أزل معه كذلك حتى قبضه الله ـ عز وجل ـ وهو عنى راض والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد .

ثم انى قد وليت أموركم أيها الناس فاعلموا أن الشدة قد ضعفت ولكنها انما تكون على أهل الظلم اقوى .. فأما أهل السلامة والدين والقصد فانا ألين لهم من بعضهم لبعض ولست أدع احدا يظلم احدا أو يعتدى عليه حتى أضع خده على الارض حتى يذعن للحق وانى بعد شدتى تلك أضع خدى على الارض لأهل العفاف وأهل الكفاف ..

ولكم على أيها الناس خصال أذكرها لكم فخذونى بها ..

لكم على ألا أجتبى شيئا من خراجكم وما أفاء الله عليكم الا من وجهه ، ولكم على اذا وقع فى يدى ألا يخرج الا فى حقه ، ولكم على أن أزيد عطايكم وأرزاقكم ان شاء الله تعالى وأسد ثغوركم .

ولكن على ألا أبعثكم فى المهالك واذا غبتم فى البعوث فانا ابو العيال حتى ترجعوا اليهم .

فاتقوا الله وأعينونى على نفسى بالأمر بالمعروف والنهم عن المنكر واحضارى النصيحة فيما ولبت من أمركم .

وبدا ابن الخطاب عمله ..

كان عليه أن يجعل من نفسه نموذجا فأخذها بالشدة .. حتى كان أقل واحد من المسلمين يعيش أفضل من معيشة امير المؤمنين .. ووضع لنفسه خطا (بئس الوالى أنا ان طعمت طيبها وتركت للناس